

# ارتفاع حصيلة ضحايا "اعتداء الجمعة" وتواصل ادانة استخدام نوي الاحتمياجات الخاصة في العمليات الارهابية

بمقر وزارة الخارجية في واشنطن أن "استخدام تنظيم القاعدة سيدتين مختلطين عقليا لتنفيذ تفجيرين انتحاريين في بغداد يظهر مدى إفلاس الحركة ومدى وحشية الأساليب التي تستخدمها".

وأضافت رايس أن "ذلك يبرز من دون أدنى شك صحة قرار الشعب العراقي بأنه لا يوجد هنا أي برنامج سياسي يكون مقبولا لدى المجتمع المتحضر"، مشيرة إلى أن هذا الحادث لن يزيد العراقيين إلا عزما وتصميما على "رفض الإرهاب".

ومن جهتها، استنكرت روسيا الهجوميين الذي أوديا، بحياة العشرات في العراق، وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية ميخائيل كامينيان إن "روسيا تدين بشدة كل أشكال وأساليب الإرهاب مهما كانت الحجج التي يحاول بها منظمو هذه الجرائم تبرير أعمالهم".

كما قال السفير الأمريكي ريان كروكر إن "التفجيرين اللذين وقعا في بغداد وشنتهما انتحاريان ثبت أن تنظيم القاعدة وجد طريقة قاتلة جديدة لإثارة الاضطرابات في العراق".

وأكد كروكر أن "ما من شيء يقف في طريق الإرهابيين نحو خلق الفوضى وإسقاط أعداد أكبر من الضحايا والتأثير على سير العملية السياسية في البلاد".

وعلى الصعيد ذاته، أذانت الموضوعية الأوروبية في بروكسل التفجيرات التي وقعت ببغداد، وقال بيان صدر الجمعة، باسم مفوضية العلاقات الخارجية بنيتا فالندر "تقدم خالص العزاء لأسر الضحايا ونتمنى الشفاء للمصابين".



أعلنت مصادر أمنية عراقية امس السبت ارتفاع حصيلة ضحايا التفجيرين بواسطة امرأتين معوقتين عقليا في سوقين تجاريين في بغداد الجمعة الحى ٩٨ قتيلًا وأكثر من مئتين جريح.

وأوضحت المصادر أن "الحصيلة النهائية لضحايا الانفجاريين الجمعة بلغت ٩٨ قتيلًا و٢٠٨ جرحًا".

من جهته، قال المتحدث باسم الجيش الأميركي الميجور مارك جيدو في مؤتمر صحفي مشترك مع قائد خطة فرض القانون الفريقت عبود قنبر هاشم أن "أدبيات الانتحاريات تسلفت الحاد داخل السوق وتم التفجير".

حدثت أعمال عنف جديدة. وفي السياق ذاته أعرب البيت الأبيض عن تضامنه مع العراقيين، وقال الناطق باسمه غوردن جوندرو إن "الإرهابيين ليس لديهم أي اعتبار للحياة"، مؤكدا أن "الأمريكيين سيواصلون إسناد العراقيين ودعمهم من أجل هزم الإرهابيين".

ومن جهتها قالت وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس إن "التفجيرين الإرهابيين اللذين وقعا في بغداد ويقف وراءهما تنظيم القاعدة يظهران بوضوح أسباب انقلاب الشعب العراقي على الإرهابيين". وأكدت رايس خلال مؤتمر صحفي البووندي رادولاف سيكورسكي

حكومته مسأته و تقديم تعازيها لعائلات الضحاياالذين لا قوا حتفهم من جراء الهجوم الوحشي الذي قام به الأراهبيون على أسواق مدينة بغداد الجمعة معلنة شجها بشدة التفجير الانتحاري.

وتواصلت الادانات الدولية للعمليات الارهابية التي استهدفت المواطنين الأبرياء العزل في أسواق بغداد يوم الجمعة.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن "هذين الاعتداءين يعدان الأكثر عنفا في المدينة منذ أشهر عدة". وأعرب كي مون في بيان صدر، أمس الأول الجمعة، عن مكتبه الإعلامي عن حزنه لأسر وذوي الضحايا، داعيا المسؤولين العراقيين إلى التكاثف والوقوف صفا واحدا لمنع

مؤسسات حكومة الإقليم لإبداء كل أنواع المساعدة. وقال بيان صدر السبت عن رئاسة الإقليم تلقت "المدى" نسخة منه السبت "نحن ندين تفجيري بغداد في الوقت الذي تشهد المدينة تحسنا أمنيا ملحوظا، لكن أيادي عضد القوات المسلحة ولن تزيدنا الا اصرارا على المضي في سحق الإرهاب".

وكان بيان صادر من رئاسة الجمهورية امس الأول الجمعة قد استنكر التفجيرات وطالب الساسة ورجال الدين والأعلاميين داخل العراق وخارجه ب(التنديد الواضح) بهما. وعلى صعيد متصل أذانت رئاسة إقليم كردستان، امس السبت، التفجيرين الانتحاريين. معلنة في الوقت نفسه استعداد مشاركتها الشعب العراقي و

طبيعتها في بغداد". وأضاف "لقد كشف استخدام الإرهابيين المختلين عقليا لهذه العصابات الجرمية وهزيمتهم وعدائهم للانسانية فيشاعة الجريمة المستنكرة لن تقف في عضد القوات المسلحة ولن تزيدنا الا اصرارا على المضي في سحق الإرهاب".

وعبر البيان عن "تقديم التعازي باسم سكان إقليم كردستان لعوائل وذوي الضحايا"، معلنا استعداد مؤسسات حكومة الإقليم لإبداء كل أنواع المساعدة. فيما أعلنت القوات متعددة الجنسيات في تصريح اعلامي مشاركتها الشعب العراقي و

عشر دقائق واستهدفا مدينتين ابرياء وهو نهج القاعدة لزوع الخوف في نفوس السكان". بدوره، قال الضريق هاشم ان "القاعدة استغلت اطلاقا مصابين بالعتة المنغولي لتنفيذ اعمالها القذرة".

وأضاف ان "تنظيم القاعدة في حالة ياس ولهذا السبب يحاول مهاجمة الأبرياء".

في غضون ذلك اصدر رئيس الوزراء نوري المالكي بيانا يدين التفجيرات "الارهابية". وقال "لقد اغاظت النجاحات الامنية اصحاب العقول المريضة والفسادة فارتكبوا جريمتين ارهابيتين بشعتين راح ضحيتيهما العديد من الأبرياء كان الهدف منهما هو منع عودة الحياة الى

بغداد/ الهدى والوكالات وأضاف ان "المرأة الثانية لم تتمكن من التسلسل فوق التفجير على حافة السوق" مضيفا ان "هذه الانفجارات تشير الى ان القاعدة غيرت تكتيكاتها خلافا لنعوية التفجيرات في السابق".

بدوره قال الميجور جنرال جيفيري هاموند قائد القوات المتعددة الجنسية في بغداد ان "المراتين استغلنا من قبل القاعدة وهما معوقتان لا تدركان ما الذي جرى" مشيرا الى انهما "اقل عرضة لاعمال التفجيرات من قبل الامن وانهما كانتا متشابهتان كثيرا وتحمل الاولى حزاما ناسفا، فيما حملت الاخرى المتفجرات بحقيبة ظهر". وأضاف ان "الانفجارين وقعا بفارق

## السويد تهدد من استقبال اللاجئين العراقيين في أراضيها



وقد قررت السويد في تموز الماضي الحد من الهجرة الكثيفة للعراقيين وأبعدت بعض الذين كانوا يقيمون فيها بالفعل.

واستنادا الى جهاز الهجرة طلب ١٨٥٩٩ عراقيًا اللجوء الى السويد عام ٢٠٠٧ في مقابل ٨٩٥٠ عام ٢٠٠٦.

ستوكهولم / الوكالات لم تستقبل السويد سوى ٤٠٪ من طالبي اللجوء العراقيين في شهر كانون الثاني الماضي في حين كان سمح ل٩٠٪ من هؤلاء بالإقامة في البلاد عام ٢٠٠٧. كما افاد السبت مصدر في اجهزة الهجرة في هذه المملكة الاسكندنافية التي كانت حتى الان البلد الاوروبي الاكثر استضافة للاجئين العراقيين.

وقال المتحدث باسم جهاز الهجرة بير لومان "من المبكر التحدث عن اتجاه جديد لكن يمكننا ان نرى وجود صلة لذلك بالقرار الذي اتخذه العام الماضي محكمة قضائية".

واوضح "لا يوجد تغيير في التشريع السويدي وإنما جرى توضيح شروط الحصول على تصريح بالإقامة". وذكر بأنه بات يتعين على العراقيين اثبات تعرضهم لتهديد شخصي للحصول على اذن بالإقامة.

وأضاف "الوضع العام في العراق لم يعد يكفي للحصول على تصريح بالبقاء" معتبرا في الوقت نفسه انه ليس من المناسب اجراء مقارنة بين عام وشهر واحد.

والسويد هي اول بلد استقبل في اوربا طالبي اللجوء العراقيين الذي يشكلون فيه ثاني اكبر جالية اجنبية بعد الفنلنديين.

## وفد برلماني يقف على أهوال نينوى.. واستعدادات واسعة لمنع هروب الإرهابيين الى مناطق الجوار

مدمون. من جهة ثانية أعلن مدير شرطة قضاء تلعفر بمحافظة نينوى أن قواته قتلت امس فجر السبت ثلاثة مسلحين بينهم قباذي واعتقل ثلاثة آخرين في قرية طولاباشي شمال تلعفر.

وقال العميد إبراهيم الجبوري إن "قوة من شرطة قضاء تلعفر اشتبكت صباح السبت مع مسلحين من تنظيم القاعدة وتمكنت من قتل ثلاثة بينهم قباذي واعتقل ثلاثة آخرين في قرية طولاباشي شمال تلعفر".

عدد من أعضاء مجلس النواب خلال لقائهم رئيس مجلس المحافظة وقادة الأجهزة الأمنية يؤكد على ضرورة إصدار عضو عام يشمل المواطنين غير المتورطين بأعمال مخالفة للقانون أو الذين اعتقلوا من دون أوامر قضائية، ويذكر ان الوفد الذي زار مدينة الموصل يوم الخميس الماضي ضم النواب، هاشم الطائي وإبراهيم النعمة والحيالي وعز الدين الدولة وعبدالقادر زنكنة ورجاء



والحكومة وإيجاد الحلول المناسبة والسريعة لها، وأشار إلى ان المحافظة تعاني حاليا من عدة مشاكل تسببت في عدم الاستقرار الذي تشهده ومنها، البطالة المتفشية لدى نسبة عالية من الشباب والخريجين ورداءة مستوى الخدمات وشحة الوقود والكهرباء وانعدام مفرات الحصص التموينية ومشاكل أخرى سياسية واقتصادية تمت مناقشتها خلال زيارة أعضاء البرلمان إلى مدينة الموصل، وكشف الطائي (المدى) عن مقترح تقدم به

الموصل/ خالد نور الدين أكد عضو البرلمان عن الحزب الإسلامي (هاشم الطائي) إن زيارة الوفد البرلماني إلى محافظة نينوى واجتماعه مع المسؤولين السياسيين والأمنيين فيها، أثمر عن عدة نتائج ايجابية ستساهم في تحسين الأوضاع بالمحافظة، وقال الطائي في حديث ل"المدى"، ان الوفد اتفق مع المسؤولين على تشكيل لجنة تضم أعضاء من البرلمان ومجلس المحافظة للنظر في المشاكل وإيصال طلبات المواطنين إلى البرلمان

## مقتل ٢٠٨ صحفيين في العراق منذ بدء الحرب في آذار ٢٠٠٣

العنف في بغداد خلال العام ٢٠٠٧ جراء زيادة عديد القوات الأمريكية وتجميد نشاط جيش المهدي وتشكيل لجان المحصنة، إلا أن المخاطر بالنسبة للصحفيين ظلت على ما هي عليه.

وكانت منظمة دولية معنية بمتابعة الصحافة والصحفيين في العالم قد كشفت عن مقتل ٦٤ صحفياً في ١٧ دولة أثناء قيامهم بدورهم في تغطية الأخبار خلال العام ٢٠٠٧، ليصبح هذا العام الأكثر دموية خلال أكثر من عقد.

وقالت لجنة حماية الصحفيين، التي تتخذ من نيويورك مقراً لها، في تقريرها السنوي إن العراق تصدر الدول التي شهدت مصرق صحفيين أثناء التغطية الإخبارية، وذلك للعام الخامس على التوالي، حيث لقي ٣١ صحفياً مصرعهم، في حين كان قد قتل في العام السابق ٣٢ صحفياً.

التاجي، شمالي بغداد. وقيل أربعة أعوام، فقدت شبكة CNN اثنين من كوادرها أثناء عودتهم من مهمة لهم في مدينة الحلة جنوبي بغداد، حيث تعرضت سيارات الشبكة لكمين في ضواحي بغداد.

وأسفر الكمين عن مقتل المترجم كيمبرلي دوزير البالغة من العمر ٣٩ عاماً، والتي أصيبت إصابة بليغة جراء انفجار عبوة ناسفة في ميدان الحرية بوسط بغداد في العام ٢٠٠٦ أثناء وجودها مع قوة عسكرية أمريكية. وقتل في الحادثة نفسها المصور في المحطة، بول دوغلاس (٤٨ عاماً) ومهندس الصوت، جيمس برونان (٤٢ عاماً). وفي وقت سابق من العام ٢٠٠٦، أصيب كل من مراسل محطة ABC بوب وودروف (٤٤ عاماً) والمصور التلفزيوني دوغ فوكت (٤٦ عاماً) إصابات بليغة بانفجار عبوة ناسفة قرب مدينة

كذلك قد تكون الهجمات منظمة في بعض الأحيان، ولكنها في أحيان أخرى تكون عشوائية ووليدة اللحظة. ومن بين الصحفيين الأجانب الذين أصيبوا أو لقوا حتفهم أثناء تغطيتهم للأحداث في العراق، مراسلة محطة CBS، كيمبرلي دوزير البالغة من العمر ٣٩ عاماً، والتي أصيبت إصابة بليغة جراء انفجار عبوة ناسفة في ميدان الحرية بوسط بغداد في العام ٢٠٠٦ أثناء وجودها مع قوة عسكرية أمريكية.

وقتل في الحادثة نفسها المصور في المحطة، بول دوغلاس (٤٨ عاماً) ومهندس الصوت، جيمس برونان (٤٢ عاماً). وفي وقت سابق من العام ٢٠٠٦، أصيب كل من مراسل محطة ABC بوب وودروف (٤٤ عاماً) والمصور التلفزيوني دوغ فوكت (٤٦ عاماً) إصابات بليغة بانفجار عبوة ناسفة قرب مدينة



توجد خطوط للمعارك، أي لا توجد خطوط أمامية أو خلفية، ولا متاريس بين جيشين أو غير ذلك، فالمسلحون يتواجدون في كل مكان، ما يجعل الأمور أكثر خطورة.

هذا لا يعني ضمان سلامتهم أيضاً، إذ قد يكون هؤلاء عرضة لتفجير عبوة ناسفة أو هجوم مسلح، وقد حولتهم كذلك إلى أهداف بالنسبة للمسلحين. ويترافق الخطر مع واقع أنه لا

تفلاتهم محسوبة ومخططة بشكل دقيق جدا. والدخل الوحيد للصحفيين لدخول المناطق الخطيرة هو بالانضمام إلى القوات الأمريكية بصفة "صحفي متخفي"، ولكن

بغداد/ العراق/ CNN ارتفع عدد الصحفيين القتلى في العراق، منذ بداية الحرب في آذار ٢٠٠٣ حتى الآن إلى ٢٠٨ قتلى، كان آخرهم المصور التلفزيوني، علاء عبدالكريم، الذي يعتبر أول صحفي يقتل في العام ٢٠٠٨.

والصحفيون القتلى الذين شاركوا في تغطية الحرب والمعارك والأحداث في العراق يفوقون من سقط منهم خلال التغطية الصحفية للمعارك في كوريا وفيتنام والحربين العالميتين مجتمعة، وفقاً لمنظمة صحفيون بلا حدود. وبالنسبة للصحفيين، تشكل تغطية الأحداث في العراق واحدة من أكثر التغطية خطورة في التاريخ. وبالنسبة للصحفيين الأجانب، فإن خروجهم من مكاتبتهم يشكل خطورة أمنية أكبر، لذا يجب عليهم اتخاذ ترتيبات احتياطية كثيرة، ويجب أن تكون